

شعب الإيمان

3575 - أخبرنا علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن جري عن رجل من بني سليم Y أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فإما عقدهن بيده و إما عقدهن بيد السليمي و قال : . سبحان الله نصف الميزان و الحمد لله تملأ الميزان و الله أكبر تملأ ما بين السماء و الأرض و الوضوء نصف الإيمان و الصيام نصف الصبر .

قال الحلبي C : و هذا و الله أعلم على أن جماع العبادات فعل أشياء و كف عن أشياء و الصوم يقمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم و هو شطر الصبر لأنه صبر عن الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم و هو شطر الصبر لأنه صبر عن الشهوات و يبقى و رواءه الصبر عن المشاق و هو تخلف الأفعال المأمور بها فهما صبران صبر عن أشياء و صبر على أشياء و الصوم يعين على أحدهما فهو إذا نصف الصبر و منها أنه سماه فرضاً مجزياً و في خبر آخر زكاة و يرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن و ينحل الجسم فيكون الصائم كأنه أخرج شيئاً من جسده لوجه الله و هو يجزيه به